

الفائق في غريب الحديث

- السَّاسَم : الآبْنُوس . يريد أن القُصْب الثلاثة من هذه الشجر الثلاث : الأثل والخَيْزُرَان والآبْنُوس . على عليه السلام كان من مَزَحِه أن يقول : ... أَفْلَح من° كانت له مَزَخٌ ... يَزُجُّها ثم° ينامُ الفَخَّة
زخ المَزَخَّة : المرأة لأنها موضعُ الزَّخ وهو النكاح يقال : باتَ يَزُجُّها ويزخزخها وأصله الدَّوْع يقال : زُجَّ في قفاه حتى أُخِرَ من الباب . الفَخَّة : من فَخَّ النَّائم فَخِجًا وهو غَطِيْطه . وقيل : هى نومة الغَدَاة . وقيل : نومة الغداة . وقيل : نومة بعد تعب . بعث إلى عثمان رضى الله عنهما بصحيفة فيها : لا تأخذَنَّ من الزَّخَّةِ والنَّخَّةِ . الزَّخَّة : أولاد الغنم لأنها تُزَخُّ أى تُساق وتُدْفَعُ مِنْ ورائها . والنَّخَّة : أولاد الإبل وقيل : البقر العوامل من النَّخَّ وهو السَّوْق قال : ... لا تَضْرِبْ ضَرْبًا وَنُخًا نَخًا ... لم يَدْعَ النَّخُّ لهنَّ مُخًا
وهما فى كونهما فُعْلة بمعنى مفعول كالتَقْدِيسَة والغُرْفَة . زُخْزَبًا فى فر . الزاى مع الراء النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالـ عليه الحسن عليه السلام فَأُخِذَ من حِجْرِهِ فقال : لا تُزْرِمُوا ابْنِي ثم دعا بماءٍ فصبَّه عليه .
زرم أى لا تَقْطَعُوا بَوْلَهُ يقال : أزرَم بَوْلَهُ فزرم ومنه قيل للبخيل : زَرَمٌ .
وعن قطرب : أزرَمَ الشَّاعِرُ : إذا ذهب شِعْرُهُ وانقطع . بولُ الغلام والجارية يُغسل عند أبى حنيفة وأصحابه ومذهبُ الشافعى مثل مذهبهم